

تفسير ابن كثير

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ^ج إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

يقول تعالى للمشركين الذين عبدوا غيره ، يبتغون عندهم نصرا ورزقا ، منكرا عليهم فيما

اعتقدوه ، ومخبرا لهم أنه لا يحصل لهم ما أملوه ، فقال : (أمن هذا الذي هو جند لكم

ينصركم من دون الرحمن) أي : ليس لكم من دونه من ولي ولا واق ، ولا ناصر لكم

غيره ؛ ولهذا قال : (إن الكافرون إلا في غرور)